

تفسير القرطبي {سورة آل عمران} 43{{ 831}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الف وسبعة وتسعين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين الكتاب يردكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - 00:00:30

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضال الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:01:16

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يلوم اهل الكتاب ويعاتبهم على عدم امتثال علمهم والعلم محض الجهل ان لم ينفعي - 00:01:48

فائدة العلم العمل به فإذا كان الإنسان يعلم ولا يعمل لا فائدة فيه ولذلك هؤلاء اليهود والنصارى علموا ولم يعملوا غلامهم الله وعابهم وعاقبهم واخبرنا بذلك لان لا نسلك هذه الطريق - 00:02:14

اذا هذا الكتاب جاء لانقاذ البشرية القرآن جاء لينقذ البشرية يجعلها تمشي على جادة تسلم في الآخرة وتسعد في الدنيا اذا قل لهم يا نبيي بعد ان بين ان قل صدق الله وبعدين هذا فيه ازراء بهم. ثم بين وجوب الحد - 00:02:40

وفي ذلك من قبل ابراهيم وبعدين بين ان افضل بيت هو الكعبة وانه اول بيت بني للعبادة او اول بيت بني على الاطلاق على القول المرجوح ثم او جبل حد - 00:03:10

وجعل فيه من المنافع والفوائد ما لا يعلمه الا الله اكبر منفعة هي الحد كم من انسان تشكي له مسألة لا يجدها الا في الحج كم من انسان يسأل عن دواء لا يجده الا في الحد - 00:03:34

كم من انسان يسأل عن حبيب صديق لا يجده الا في الحج كم من انسان يسأل عن بضاعة لا يجدها الا في الحج يعني فالحج منافعه لا يعلمها الا الله. ولذلك قال فيه منافع - 00:03:53

منافع عجيبة ولذلك يعني ديننا مبني على اسس وعلى قواعد راسخة فالذي الحقيقة يشفق عليه مسلم اكرمه الله بانه مسلم ومن اهل الدين ويحاول ان يتبع الكفار في حياتهم وفي سلوكهم. ويتجمل بالكفار - 00:04:09

هذه هي الكارثة انسان اكرمه الله بانه مسلم ويتجمل بان يقلد الكفار في عيشتهم او في مشيتهم. او في لبسهم او في هيئتهم انت الله اعزك بالاسلام فالحقيقة يعني آ الله اكرمنا الحقيقة بهذا الدين وبهذا القرآن - 00:04:33

نرجو الله تعالى ان نكون من الشاكرين ثم قال ومن كفر فان الله غني عن العالمين يعني من كفر فلم يؤمن بوجوب الحد او من رأى ان هذا نوع من - 00:04:57

من الخرافة لان الذي لم يجعل الله الايمان في قلبه لا يستشعر قضية الحج طيب نحن ننهى عن عبادة الاصنام ونأتي لبيت ونطوف به نحن نطوف بالبيت لان الله امرنا قال وليطوفوا بالبيت العتيق - 00:05:13

لكن الذي يطوف بالقبر من قال له يطوف بالقبر اذا قال وليطوفوا بالبيت العتيق ولكن ما قالوا وليطوفوا بالقبر او ليطوفوا بالولي

يطوفوا بالبقعة ولذلك الله يقول اتبعوا ما انزل اليكم - 00:05:37

ولذلك هذا الدين سر لذلك عمر قال كلمة كانت رائعة جدا قال والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 00:06:00

يعني هذا الاتباع انا متبع اعرف ان هذا حجر لكن النبي صلى الله عليه وسلم استلمه وقال لتأخذوا عني اذا هو الحج كل امتثال اتباع

لكن الذي لا يستوعب يقول طيب هؤلاء يهون عن الخرافة - 00:06:16

وهل فيه خرافة اكبر من انسان يجري؟ وانسان يروح بحجر ثيابه ويروح ياخذ حصي يرمي بها محل كل هذا لكن هذا هذا اتباع هذا

دين هذا للاتباع هذا للابتلاء لذلك هذا الدين ابتلاء - 00:06:38

الصلاة ابتلاء الصوم ابتلاء الحج ابتلاء. الزكاة ابتلاء نبلوكم البيع ابتلاء الربا ابتلاء الله لما خلقنا قال هذا حلال يقول بعض الناس سمعا

وطاعة ادخل الجنة وليقول بعضهم لا انما البيع مثل الربا كل مبادلة وانا احتاج - 00:06:56

ما الذي ينفع الله في هذا؟ فيدخل ايش؟ جهنم اذا هذه ابتلاءات والمتقين سمعا وطاعة تمتثل امر الله امر افعل نهى نترك والذي

عنده عيادا بالله بلا في قلبه - 00:07:19

لا فائدة ما الذي ينفع الله الروح انا نخط وجهي في الارض هو غني طيب ما الفائدة من هذا هو لا يستفيد منه وبعدين يبدأ ايش

يعترض على شرع الله - 00:07:40

يروحو في داهية ولذلك الصديق الذي كان له صديق انك لمن اذا متنا وكنا ترابا قال نعم ولا زال به حتى مات على الدين وقال

لاخوانه في الجنة اني كان لي - 00:07:54

بقليل يقول انك لمن المصدقين ولما اطلع عليه ارتعدت فرائسه وهو في الجنة وقال تالله ان كنت لا ترضيني ولولا نعمة ربي لكنت من

المحضرين معك في جهنم تتصدق مالك تعطيه مالك لهؤلاء الفقراء انت اشبك؟ هذا الدين يتقوى به الاقوياء على الضعاف -

00:08:15

ويروح يجيه الشيطان من هنا ومن هنا. حتى يموت وهو على غير دين ويقع في داهية لذلك الشيطان يعدكم الفقر ان الشيطان ينزغ

بينهم ما في مشكلة اكبر من الشيطان - 00:08:42

لذلك قال العلماء ان الانسان اذا جاءته الموت يأتيه الشيطان ويحاول يكفرو لذلك يموت المسلم وهو غضبان دائما اذا قربت

وفاته يغضب لن يأتيه الشيطان ويحاول يكفره فيغضب من الاستهزاء الشيطان به وتأتيه المنية وهو غضبان - 00:09:01

انه اغلب الناس اذا قاربت الوفاة يأتيها الشيطان اذا كان عطشان يقول له افعل كذا نعطيك ماء ويموت المسلم وهو غضبان لاجل ان

يحاول الشيطان ايش ان يكفره فلذلك الحقيقة دينا دين كامل وجميل - 00:09:22

ولكنه يحتاج منا الى الوقت هذا الكتاب يحتاج ان نعطيه الوقت نفهمه احفظه تمتثل اوامره نجتنب نواهيه نتأدب بأدابه عند ذلك

يعزنا الله ويرفعنا بهذا الكتاب لذلك الدنيا من شدة زوالها هي مثل - 00:09:41

قالوا هل الدنيا حقيقة او خيال قالوا هي حقيقة لكن لشدة زوالها مثل الخيال الدنيا تمشي بسرعة انت في اللحظة اللي انت فيها اللي

فات انتهى والمستقبل غيب لكن اذا الانسان اجتهد - 00:10:09

وتعمل وعمل ينجو ويربح ويأتكون في سعادة عجيبة. واذا كان الانسان لا يبالي لا يبالي بالبيع لا يبالي بالشرع لا يبالي بالاكل لا يبالي

بالتعامل لا يبالي بالصلاة لا يبالي بالصوم - 00:10:27

كل شيء يفعل عفو عفويا لا الدين له تخطيط والعبادة لها مواصفات معينة لا تقبل الا اذا كانت على هذه الهيئة وهذي تتطلب منا

الوقت لابد ان نعطي وقتا للدين. العبادة لا تقبل الا اذا كانت على المواصفات المشروعة من الله - 00:10:47

فاذا كان الانسان لا يعطي وقت لمعرفة الطرق التي تقبل بها العبادة ويصلي ويصوم ويتطهر على غير الطريقة المطلوبة يكون الاجر

ناقصا او معدوما اذا لابد ان كل واحد منا يعطي جزءا من وقته ليفهم هذا الدين - 00:11:12

ويعلم ما المأمور به؟ ما المنهي عنه ما الطرق التي تنجيه ما الطرق التي تسبب له آآ الهلاك فيبتعد عنها اذا يقول ولله ومن كفر فان الله

غني عن العالمين - 00:11:34

من ترك الحج وجده او كان قادرا على الحج ولم يفعله هذا تخويف شديد او هو كفر دون كفر ثم قال قل يا اهل الكتاب قل لهم يا

نبي يا اهل الكتاب - 00:11:50

اهل اصحاب الكتاب التوراة والانجيل لم تكفرون بايات الله على اي حاجة وعلى اي شيء تكفرون بايات الله والله جل وعلا شهيد على ما تعملون اي على عملكم او على الذي تعملونه. ما موصولية او مصدرية - 00:12:05

هؤلاء اليهود والنصارى كانوا يعلمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله واخبر الله انهم يعرفونه ما يعرفون ابناءهم وكان يهود المدينة يدعون ويستنصرون بالنبي الذي سيأتي - 00:12:27

وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا ما هو منهم اذا كيف يكون من العرب؟ اذا نحن نكفر به والنصارى لما جاءوا للنجاشي قال والله تفيض اعينهم مما عرفوا - 00:12:49

تفيض تفيض اعينهم الاية من الدمع مما عرفوا من الحق النصارى يعرفون هذا اذا لم تكفرون على اي شيء تكفرون بايات الله؟ والله شهيد وعالم وليس غائب عنه ما تعملونه من ان هذا حق وتركتموه بعد معرفتكم به - 00:13:12

وهذا يقوي العقوبة ويشدها ان يترك الانسان الحق مع علمه به لذلك اليهود لعنوا لانهم عرفوا الحق ايش وتركوه بعد علمهم به قل لهم يا نبي يا اهل الكتاب يا اهل الكتب المتقدمة اليهود والنصارى - 00:13:37

لم تكفرون استفهام بايات الله اي بحججه وبراهينه من القرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا شهيد على ما تعملون على عملكم او على الذي تعملونه من كتم صفة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:00

ومن جحد ان القرآن جاء من عند الله وان التوراة والانجيل بينت انه خاتم النبيين وانه سيأتي لم تكفرون بهذه البراهين الواضحة؟ والله جل وعلا ليس غائب عنه شيء من ذلك وسيجازيكم على فعلكم - 00:14:21

ثم قال جل وعلا يا اهل قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون قل لهم يا اهل الكتاب - 00:14:42

على اي اساس تصدون الناس عن طريق الله وعن دينه ايوه من امن يصدون عن سبيل الله من امن يصدون المؤمن عن طريق الله تطلبون الطريق او السبيل اول حياة معوجة - 00:15:06

لا تريدون للناس ان يهتدوا وانما تكتمون صفة محمد صلى الله عليه وسلم وتكتمون ما في التوراة من صفته لم تقومون بهذه الافعال والله جل وعلا لا يغيب عنه امركم وانتم على ذلك - 00:15:32

شهداء على انزال الله لهذا وعلى اخذ العهد عليكم وما الله جل وعلا بغافل عما تعملونه من ذلك وهذا في غاية التهديد والتخويف من هذا العمل وفيه اجراء اليهودي الذين - 00:15:53

كانوا بين ظهرائي النبي صلى الله عليه وسلم. وانهم ليسوا اصحاب قدوة ولا اصحاب عمل يقتدى به لانهم عرفوا الحق وتركوه وكذبوا فلا يكون في نفوسكم لهم من الاحترام ما كان قبل ذلك لان مجيء هذا الدين وهذا الكتاب اظهر كذبهم - 00:16:14

وعدم استقامتهم فليسوا اسوة حسنة وليسوا محلا للاقتداء بهم. فاحذروا منهم ولا تتبعوهم. ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم الكافرين - 00:16:39

لاحظوا الفرق بين الاسلوبين الاسلوب الاول قل لهم يا نبي يا اهل الكتاب قل لهم يا اهل الكتاب لم تقومون يا اهل الكتاب لم تصدون فلما جاء للمؤمنين ناداهم وياشر الخطاب معهم كرامة لهم - 00:17:00

هؤلاء اهل الكتاب قال قل لهم اما المؤمنون فقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا ناداهم هذا نوع من الكرامة لهم ونوع من المنقبة والرفعة لهم يا حرف نداء للبعيد - 00:17:18

اي وصفة لها؟ الذين امنوا يشمل احداشر جملة امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره والشاهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:17:33

وحج البيت ان استطاعوا لان الايمان اذا جاء بمفرده يشمل الايمان والاسلام والاسلام اذا جاء بمفرده يشمل الايمان والاسلام. واذا جاء الايمان والاسلام يكون الايمان المقصود به ادخال المعلومة في القلب. ويكون الاسلام - [00:17:49](#)

المقصود به الاستسلام والانقياد ظهر قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اي قدنا في الظاهر ولم يدخل الايمان في قلوبهم. وهؤلاء الجماعة طبعاً على التحقيق كانوا منافقين. وان اباهما جلة من العلماء - [00:18:07](#)

الحجرات يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا تطيعوا تقبلوا وتسيروا وتوافقوا فريقاً جماعة من الذين اوتوا الكتاب وهم اليهود يردوكم جواب الشرط بعد ايمانكم وذلك ان اليهودي شاص بن قيس - [00:18:26](#)

كان ماراً في جماعة من الاوس والخزرج فوجدهم متآلفين متحابين يأخذون باطراف الحديث وكل منهم يهش للانسان وينظر اليه بمحبة وارتياح وقال والله لا طاقة لنا بالاوس والخزرج ان اتفقوا - [00:18:53](#)

فلا بد ان نرحل من هذا البلد لو ان او ان نوقع بينهم وارسل شاباً من اليهود يذكرهم بما كان بينهم من الحروب وقد مكثت الحرب بينهم عشرون ومئة سنة - [00:19:20](#)

فكانت الحرب بينهم عشرين ومئة سنة. مئة وعشرين سنة واخرها حرب بعثت التي كانت قبل ثلاث سنين ما يقول اهل السير والمفسرون فجاء وقال لهم ماذا فعل فلان بفلان يوم بعث - [00:19:43](#)

وذكر بعض الاشعار التي حصلت القوم وجثوه على الركب وقال ان اردتم ان نعيدها وقال هو كذلك ونادى الخزرج وخرجوا اعيدوا القتال فسمع بهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعد ان جئتم بها نقية - [00:20:05](#)

وقال لهم ابي دعوة الجاهلية وانا بنا ظهرا نيككم اكرمكم الله بالاسلام واعزكم به والف بينكم فما زال بهم حتى علموا انها لا نزغة من الشيطان فتركوا ما كانوا فيه محاولة القتال - [00:20:36](#)

وتعالى قوا وبكوا وعلموا ان هذا نزغة من الشيطان اذا يا اهل الكتاب يا ايها الذين امنوا ان تطعوا فريقاً وهو هذا اليهودي من الذين اوتوا الكتاب اليهود يردوكم بعد ايمانكم كافرين - [00:20:57](#)

يردوكم على الكفر وعلى القتال وعلى الجاهلية وكيف تكفرون بالله وبأي طريق تكفرون بالله والحال انكم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله والقرآن ويقول ولا تنازعوا فتفشلوا ويبين كنتم خيراً اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - [00:21:17](#)

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً ادفع بالتي هي احسن اذا يتلى عليكم آيات الله وهو مليء بالامر بالاصلاح وعدم اتباع الشيطان وعدم سلوك نزغته في الانسان وفيكم محمد صلى الله عليه وسلم يأمركم بالصبر والاصلاح وعدم الفتنة وانها نائمة لعن الله - [00:21:44](#)

من اغاوها من من ايقظها كيف يحصل منكم ذلك والحال ان فيكم ما يمنعكم من ان يحصل لكم شيء من ذلك كيف على اي طريق تكفرون بالله وانتم تتلى عليكم آياته. القرآن - [00:22:10](#)

وفيكم رسوله ينزل عليه الوحي ويبين لكم ما يصلح لكم دنياكم واخراكم ثم قال ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم من يعتصم بالله يلتجئ اليه ويتقوى به ويتمنع به ويسلك الطريق التي رسمها الله يحميه - [00:22:30](#)

هدية ارشدت الى طريق لا عوج فيها لذلك الله ضمن للمستقيم الذي يستقيم على الدين الله يضمن له امرين من يذكر لي الامرين هذي الذي ضمنها الله للمستقيم يا سلام - [00:22:58](#)

تصلح له دنياه واخراه الذي يستقيم الله يصلح له دنياه ويصلح لو اخرى ويش اعظم من ان يصلح للعبد دنياه واخراه اليس هذه العزة اليس هذه الرفعة اليس هذه المنقبة - [00:23:17](#)

ولكن الاعتصام لا يكون الا بالمكابدة انما نحن متسلط علينا من الشيطان وش كمان والنفس والهواء الشيطان والنفس والناس والدنيا هذه الاربعة معوقات عن طريق الله الشيطان يجد يعني بعيد عندك الاشياء لا زال يذكرك يذكرك. حتى تخرج من الصلاة ما عقلت منها شيء - [00:23:38](#)

وشياطين الانس اشد وفلان لا يحترمك فتقطع جيرانك وتقطع اقاربك والدنيا الذي في قلبه الدنيا ما يقدر يجد الخشوع الذي يمتلى قلبه من محبة الدنيا اذا دخل في الصلاة يتذكر الصفقات ويتذكر - [00:24:17](#)

الاسهم ويخرج من الصنم ما عقل منها شيء. اذا فيه معوقات هذه لابد للمسلم من المكابدة اذا لم نكابد لا نصل الى التقى اذا لم نكابد لا نصل الى الهداية - [00:24:37](#)

ولذلك الله قال والذين جاهدوا والذين جاهدوا فينا ايش لهندينهم من اكبر ما ينبغي ان يكابد البصر البصر هذا مشكل تنظر ويأتي ابليس ويضع سهم من سهامه في قلبه فتأتي الشهوة - [00:24:53](#)

تنظر فيأتي الحسد لذلك الله يقول قل للمؤمنين يغضوا اذا غضيت البصر هذا يكفك كثير من من ابواب الشر الله بين لنا انه اعطانا موارد العلم لنشكره ولنتبع شرعه ولنعمل به - [00:25:19](#)

ما اعطانا موارد العلم لنستغلها في معاصيه الله جل وعلا يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايده ايش لعلكم تشكرون اعطاك البصر تقرأ في المصحف - [00:25:46](#)

اعطاك السمع لتسمع القرآن اعطاك الفكر كيف ننقذ مسلم كيف نؤلف كتاب يسهل على الناس التوحيد كيف نصنع دواء يعالج الامراض الخطيرة كيف نعمل مؤسسة لا نترك في البلد فقيرا - [00:26:05](#)

كيف نحاول ان لا نترك بين اثنين من المسلمين كراهية عندي فكر كيف نكون ادمي نترك لبصمات لديني ولامتي قبل ان نموت وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون هذي موارد العلم نستعملها في طاعة الله - [00:26:25](#)

ما نكون طول اليوم نحمل في الحرام ونسمع الحرام ونفكر في الحرام طبعاً اذا كان الانسان ينظر للحرام ويسمع الحرام ويفكر في الحرام. هل يقوى الايمان يضعف الايمان فاذا ضعف الايمان - [00:26:46](#)

تكاثر المسلم عن العبادة وعن الصوم وعن الذكر وعن الاستغفار وعن الصدقة تغلب عليه الهوى والشيطان فاذا الانسان صار لا يستعمل عقله الا في الخير وفكره وسمعه وبصره سهلت عليه العبادة والطاعات فقوى الايمان - [00:27:01](#)

فجاءه الخشوع فاصبح جذع الايمان في القلب كهذه السارية فعند ذلك اذا دعا ربه استجاب له واذا سأله اعطاه واذا عاداه شخص دمره ربه من عاداني ولما وقد اعلنت بالحرب. لكن هذا لا يكون الا بماذا - [00:27:22](#)

المكابدة والذين جاهدوا فينا الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين - [00:27:45](#)

اذا لا يمكن ان يتقوى الدين الا بالمكابدة واذا كابدا الطاعات قوية جذع الايمان في قلوبنا انهالت علينا الدنيا في رضا الله جل وعلا. اذا يقول جل وعلا على اي طريقة - [00:28:04](#)

تكفرون بالله الحال انكم تقرأ عليكم آيات الله وبينكم رسوله ثم بين قال ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ثم نادى وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:28:21](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون هذه الآية كانت شديدة على بعض الصحابة حتى قال بعضهم انها منسوخة بما استطعتم والتحقيق انها غير منسوخة لان النسخ لا يصار اليه الا عند التعارض - [00:28:39](#)

ولكن جلة من العلماء الاقدمين كانوا يسمون البيان سواء كان بتقييد او بتخصيص او بازالة اجمال يسمونه نسخا ويسمون الاستثناء نسخ ويسمون التقييد نسخ ولذلك قالوا والشعراء يتبعهم الغاوون عند بعض السلف نسختها - [00:29:02](#)

الا الذين امنوا هذا لا يسمى نسخ وانما يسمى تخصيصا وهو قصر العام على بعض افراده. اما النسخ فهو رفع الحكم بالكلية المتقدم بخطاب متراخ عنه التحقيق اذا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:29:30](#)

اتقوا اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية حق تقاتيه هي ما استطعتم ما استطعتم هي حق تقاتل لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. اذا الآية ليست فيها نسخ وانما هي مبينة - [00:29:49](#)

لحقيقة التقى وهو ان الانسان يتجنب المعاصي ويفعل الواامر من فعل الواجب وترك الحرام فقد اتقى الله ولذلك لما سأل عمر الرجل

ما التقى وقال للسائل امشيت في ارض مشوكة - 00:30:07

كفيلة الشوق؟ قال نعم. قال له ماذا تفعل قالوا لا اضع قدمي الا حيث يقع بصري. قال ذلك التقى لا اضع قدمي الا حيث يقع بصري

قال ذلك التقى انك لا تقدم على عمل الا انت عارف انه مباح - 00:30:31

العمل غير مباح لا تقدم عليه هذا هو التقى اذا علمت ان الامر حرام لا اذا علمت ان الامر واجب لا تتخلف عنه ولذلك الذي يتقي الله

الله كريم وقادر - 00:30:53

العبد اذا اتقى الله لن يضيعه اجعل له في العمر القليل الخير الكثير وفي المال القليل الخير الكثير. وفي الولد القليل الخير الكثير

ويجعل له حياته سعيدة واتقي هو الذي ينال طعم للحياة - 00:31:12

لا يوجد في الدنيا سعيد الا التقى بان التقى اذا اوى الى بيته ليستريح فاذا هو لم يكذب ولم يظلم ولم يسلم ولم يزني ولم يراي ولم

يلمم فما اعزها وما اكرمها من سعادة - 00:31:30

واذا هو تصدق وقال الخير وانهى عن الشر سيكون دائما سعيد اما الانسان الذي ينحرف ويعمل المعاصي فاذا اوى الى فراشه فلا

يكون ظلمت فلان كذبت على فلان اغتبت فلانا اكلت حراما - 00:31:51

ايش تكون تكون حياته كلها شقاء لذلك السعادة الحقيقية في الاستقامة الذي يريد السعادة في الدنيا يستقيم لان الله هو الذي يعطي

للمستقيم السعادة يعطيه انشراح النفس يعطيه الطمأنينة يعطيه راحة البال - 00:32:13

يعطيه انه لا يبقى متألم القلب ولذلك الالم النفسي اشد من الم الجسم ذلك من من من من عقوبة المعاصي الدنيوية ان صاحبها يبقى

دائما متألما لا ينال في الدنيا - 00:32:36

صعب الا وقت مفارفته للجريمة. ثم بعد ذلك تعود عليه ندما وعياد باله شقاء اذا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا هو اوى من

وقاء والوقاية ان تجعل بينك وبين الشيء - 00:32:56

حادث فكأنك تجعل الطاعة حادث بينك وبين عذاب الله معصية ولذلك دائما القرآن يقول تلك حدود الله تلك حدود الله لما يأمر

وينهى وبالاخص في الامور التي تكون في البيوت - 00:33:16

بان يأتي فيها الظلم يقول تلك حدود الله. اي فلا تعتدوا ما احل لكم الى ما لم يحل لكم وذلك هذه الحدود هي المعالم التي وضعها الله

ينبغي للمسلم الا يتعدى ما احل له لما حرم عليه - 00:33:34

فانه ان فعل ذلك ربنا يصلح له ايش دنيا هو اخراه ويسعده ولا تموتن الا وانتم مسلمون. هذا فيه تعبير بان الانسان لا يترك الاسلام

لحظة. لان الموت يمكن تأتي للانسان في اي وقت - 00:33:50

فاذا نهي عن مفارقة الانسان لموت الا وهو مسلم يعني امر بالثبات على الاسلام وعدم تركه نحو في اي وقت يمكن الانسان ان تأتئش

الموت والحقيقة ان هذه الايات يعني ينبغي لنا ان نتأملها ونعمل بها فانها بذلك تصلح لنا دنيانا واخرانا ونرضى - 00:34:11

الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - 00:34:36

تأخذ بيدك الى الجنة - 00:34:57